وقال آخر .

(رأيت الهلال على وجهه ... فلم أدر أيهما أنور) .

(سوى أن ذاك بعيد المزار ... وهذا قريب لمن ينظر) .

(وذاك يغيب وذا حاضر ... وما من يغيب كمن يحضر) .

(ونفع الهلال قليل لنا ... ونفع الحبيب لنا أكثر) .

وقال ابن صابر .

(قبلت وجنته فألفت جيده ... خجلا وماس بعطفه المياس) .

(فانهل من خديه فوق عذاره ... عرق يحاكي الطل فوق الآس) .

(فكأنني استقطرت ورد خدوده ... بتصاعد الزفرات من أنفاسي) .

وقال آخر .

(قبلت رجل حبيبي ... فازور واحمر خدا) .

(وقال تلثم رجلي ... لقد تنازلت جدا) .

(فقلت ما جئت بدعا ... ولا تجاوزت حدا) .

(رجل سعت بك نحوي ... حقوقها لا تؤدي) .

ومما قيل في الوجه الحسن .

قال ابن نباتة .

(إنسية في مثال الجن تحسبها ... شمسا بدت بين تشريق وتغميم) .

(شقت لها الشمس ثوبا من محاسنها ... فالوجه للشمس والعينان للريم) .

وقال عبد ا بن أبي خبيص .

(تصد من غير علة ... بالعز أضحت مذلة) .

(كأنها حين تدنو ... شمس عليها مظلة) .

(وأن أضاءت بليل ... تفوق نور الأهلة)